

في المركز تقديم اقتراحاته وخدماته لتحقيق تجربة تربوية رائدة تنبع من مفاهيم فلسفة التربية للشعب العربي الفلسطيني الموضوعة من قبل المركز ، املا في تقييم كامل لهذه التجربة او بعض جوانبها في حال التوسع في تشييد مدارس لابناء الشهداء او مدارس للثورة عامة . وتغني ، تجربة مدرسة اسعاد الطفولة تصور تربية عربية فلسطينية ثورية .

نظرة احصائية عامة عن المدرسة (أ) : يوجد في مدرسة سوق الغرب ٢٣٩ تلميذا في قسم التعليم العادي و١٥ تلميذا في قسم التعليم المهني اي ما مجموعه ٤٥٤ تلميذا . اما عدد التلاميذ في القسم الداخلي فهو ٣٧٧ ويعمل في المدرسة ٨٤ شخصا بين اداري ومعلم ومثرف وعامل ويقيم منهم ٧٦ شخصا في المدرسة .

يشمل التعليم العادي او الاكاديمي ثلاث مراحل : الروضة والابتدائي والاعدادي او التكميلي . ويبين لنا جدول رقم (١) توزيع التلاميذ على الصفوف والشعب . ويتضح لنا من هذا الجدول ان القسم الاكبر من التلاميذ (٨٢ بالمائة) موجودون في المرحلة الابتدائية ومعظمهم في الصفوف الاربعة الاولى حيث يحتوي كل صف من هذه الصفوف على شعبتين . ونلاحظ من جهة اخرى ان مجموع عدد التلاميذ في المرحلة التكميلية هو ٣٥ تلميذا (اقل من النصف بقليل في الصف الاول تكميلي) .

« وجاء هذا الاهتمام بمدرسة اسعاد الطفولة اثر تقييد السلطة الاردنية الرجعية نشاط مؤسسة الشؤون الاجتماعية التابعة لحركة فتح حيث لم يسمح بتوسيع مدرسة بيت المقدس في عمان ، كما جرت ملاحقة الاشبال ومنهم ابناء شهداء . وتعهدت حركة فتح بمساعدة المدرسة وتغطية العجز المادي السابق والتكاليف الاضافية ، من ثابتة ودورية . ففتحت المدرسة ابوابها لايواء مئات من ابناء الشهداء والمثرفين والاشبال » (٥) . كما قدمت جناحا خاصا للجرى نجسدت المدرسة بعملها هذا حقيقة مهمة وهي اهمية النظر الى المستقبل وتهيئة مؤسسات تادرة على مواكبة الوحدات واستمرار الثورة .

واجتذبت المدرسة مؤخرا اهتمام القيادة الفلسطينية والعرب التقدميين عامة لانهم رأوا فيها بلورة تربية رائدة تعكس مفاهيم الثورة وازادتها بالانصر . وظهر من جانب المسؤولين من حركة فتح اهتمام كبير بتقييم المدرسة ووضع خطوط جديدة لها تحققت الامل المعقودة عليها . وشجعت الحركة مركز التخطيط الفلسطيني على القيام بتقييم شامل للمدرسة .

وجاء اهتمام مركز التخطيط بالمدرسة لكونها احدى المؤسسات التربوية الفلسطينية الصرفة والاكثر استقلالا تربويا . كما تقع المدرسة في دائرة عمله المباشر ، فيستطيع قسم التخطيط التربوي

جدول رقم (١)

توزيع التلاميذ حسب الصفوف والشعب والجنس في السنة الدراسية ١٩٧٢/١٩٧٣

المجموع	اناث	ذكور	
٣٩	١٥	٢٤	الروضة
			المرحلة الابتدائية :
٣٥	١٧	١٨	تمهيدي أ
٣٢	١٣	١٩	تمهيدي ب
٦٧	٣٠	٣٧	
٤٣	١٧	٢٦	الاول أ
٤٣	٢١	٢٢	الاول ب
٨٦	٣٨	٤٨	